«نيويـــورك تايمز» تصفع الرياض برســـائل صنعاء

قنابل كيف على موسكو تسقط في لحج

الأحد 23 آب/أغسطس 2026
10 ربيع الأول 1448هـ - العدد (1918)
100 ريال
16 صفحة
لا 21
www.laamedia.net

الدم اليمني بالريال والروبل

موسم الهجرة إلى روسيا

ضابط سابق في (CIA):
لا تعنيني «إسرائيل».. أنا أمريكي

صنعاء: العقوبات الأمريكية على حزب الله دعم مباشر لـ«إسرائيل»

صنعاء

أوضحت وزارة الخارجية والمغتربين في صنعاء أنه، وفي تبادل مكشوف للأدوار بين أذرع الصهيونية، تفرض أمريكا عقوبات على أهم مكون لبناني، مناصرة منها للعدو "الإسرائيلي".

وأكدت وزارة الخارجية، في بيان أمس، أن هذه العقوبات غير القانونية وغيرها تأتي في مخالفات صريحة للقوانين الدولية المنظمة للعلاقات فيما بين الدول.

وقال البيان: "عندما يعجز العدو "الإسرائيلي" عن الحسم العسكري، يظهر الأمريكي ليكمل الدور"، مشيراً إلى أن هذه الخطوة الأمريكية دليل على الفشل العسكري للكيان الصهيوني.

وجدّدت وزارة الخارجية التأكيد أن استهداف حزب الله والمقاومة اللبنانية في هذه المرحلة بالذات من أي جهة كانت، هو إعانة صريحة لكيان العدو "الإسرائيلي"، ومشاركة فعلية في جرائمه.

واختتمت الوزارة بيانها بالقول: "على السلطة في لبنان قراءة التاريخ بتمعن، فالوقوف مع العدو مآله الخسران".

الضالع: استشهاد مواطن بقذيفة هاون للمرتزقة

الضالع

استُشهد مواطن، أمس، جراء قذيفة هاون أطلقها مرتزقة العدو السعودي في محافظة الضالع.

وأوضح مصدر محلي أن مرتزقة العدو السعودي أطلقوا قذيفة هاون على الخط الرئيسي الرابط بين مديرية دمت ومنطقة مريس، ما أدى إلى استشهاد المواطن ناصر محسن ناصر.

وتأتي هذه الجريمة بعد أقل من 24 ساعة على جرائم ارتكبها مرتزقة العدوان في تعز، حيث استهدفوا ممتلكات ومنازل المواطنين في مديريتي حيفان والتعزية، ما أسفر عنه إصابة شاب وامرأة ونفوق عدد من المواشي، وتضرر ممتلكات الأهالي جراء اعتداءات المرتزقة بقذائف المدفعية.

تربويو ساحل حضرموت يصعّدون احتجاجاتهم ضد حكومة الفنادق

حضرموت

أعلنت نقابة معلمي وتربويي ساحل حضرموت أنها ستبدأ برنامجاً تصعيدياً تدريجياً للمطالبة بحقوق منتسبيها، وفي مقدمتها صرف المستحقات المالية المتأخرة، مؤكدة أن حكومة الفنادق لم تستجب لمطالبها المتمثلة بصرف المستحقات المالية المتأخرة، رغم استمرار التفاوض والتشاور خلال الفترة الماضية.

وأوضحت النقابة أن التصعيد سيبدأ برفع الشارات الحمراء خلال الفترة من 25 إلى 27 أغسطس 2026، يليه إضراب جزئي ابتداءً من 30 آب / أغسطس، عبر التوقف عن تدريس الحصص الثلاث الأخيرة من اليوم الدراسي.

وأضافت أن الإضراب الكلي سيبدأ في 2 أيلول/ سبتمبر 2026، مع الالتزام بالدوام الرسمي في مواقع العمل دون تنفيذ مهام تعليمية أو إدارية، على أن يستمر التصعيد حتى الاستجابة للمطالب وإصدار قرارات رسمية بشأنها.

طائرة مسيّرة تستهدف معسكراً للمرتزقة في الوديعة

حضرموت

أكدت مصادر محلية في محافظة حضرموت المحتلة أن هجوماً جديداً استهدف معسكرا تابعاً لفصائل الاحتلال السعودي في منطقة الوديعة.

وقالت المصادر إن الهجوم نفذ بواسطة طائرة مسيّرة مجهولة استهدفت ما يسمى "معسكر قيادة الفرقة الثالثة" التابعة لما تسمى قوات الطوارئ الموالية للاحتلال السعودي في منطقة الوديعة.

ويأتي هذا الهجوم بعد أسبوعين من سلسلة ضربات مماثلة استهدفت تحشيدات موالية للاحتلال السعودي في مناطق العبر والوديعة بحضرموت.

ضابط سابق في (CIA):

«إسرائيل» خسرت ثقة الشعب والجيش الأمريكيين

حضرموت

قال الضابط السابق في وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (CIA)، جون كيرياكو، إن الانتقادات والهجمات التي يتعرض لها، هو وشخصيات أمريكية أخرى، تأتي بسبب مواقفهم الرافضة للسياسات "الإسرائيلية".

وأضاف كيرياكو، خلال حديثه في برنامجه الصوتي على يوتيوب، أنه «شخص عادي» يتحدث أمام الكاميرا ويقدم برنامجاً، لكنه يتعرض للهجوم، مشيراً إلى أن شخصيات مثل تاكر كارلسون وكانديس أوينز ومارجوري تايلور غرين تواجه وآخرين، يواجهون حملات مماثلة بسبب مواقفهم التي لا تتماشى مع السياسة الصهيونية.

وأكد كيرياكو أنه لا يؤيد السياسة "الإسرائيلية"، قائلاً إن ما يهمه هو الولايات المتحدة ومصالحها ونجاحها، مضيفاً أنه لا يكترث بما يحدث لـ"إسرائيل" بقدر اهتمامه بالسياسة الخارجية الأمريكية.

وفي سياق آخر، قال كيرياكو، ذو الأصول اليونانية، إن منظمة «أيباك» تتهمه بالعمل سراً لصالح الحكومة التركية، معتبراً هذه الاتهامات غير صحيحة.

وأوضح أنه سبق أن أكد استعداده، في حال اندلاع حرب بين اليونان وتركيا، للتطوع في القوات المسلحة اليونانية، رغم تقدمه في السن، مشدداً على أن علاقاته الشخصية لا تحتاج إلى موافقة رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو.

ووجّه كيرياكو رسالة إلى الحكومة "الإسرائيلية"، قال فيها إنها فقدت ثقة الشعب الأمريكي والجيش الأمريكي، داعياً إياها إلى التوقف عن الاعتماد على الولايات المتحدة لخوض حروبها.

وأضاف أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب «لن يكون رئيساً إلى الأبد»، وأن "إسرائيل" لن تتمكن من التأثير على جميع الأمريكيين أو إسكات معارضيها عبر التخويف، مؤكداً أن هذا النهج «لن ينجح».

www.laamedia.net
العـــدد 1918
الأحـــد 23 آب/ أغسطس 2026

دعت إلى التعامل مع أنصار الله كلاعب مستقل ومؤثر إقليمي ودولي

«نيويورك تايمز»: صنعاء قادرة على قلب حسابات الحرب في البحر الأحمر

عادل بشر

دعا تحليل أمريكي إلى عدم التقليل من أهمية صنعاء وأنصار الله في اليمن، مؤكداً أن قدراتهم العسكرية وموقع اليمن الاستراتيجي جعلاهم لاعباً مؤثراً على المستويين الإقليمي والدولي.

واعتبر التحليل الذي نشرته صحيفة "نيويورك تايمز"، وأعدته الباحثة السياسية في مؤسسة "راند" الأمريكية، ألكسندرا ستارك، أن التطورات الأخيرة أظهرت تحول صنعاء إلى طرف مؤثر في الحسابات الإقليمية والدولية، ولا يمكن تجاهل دورها عند بحث ملفات الحرب والسلام في المنطقة، مؤكداً بأن صنعاء قادرة على قلب حسابات الحرب في البحر الأحمر.

وأفادت الباحثة بأن أنصار الله، كانوا قبل سنوات يصنفون ضمن القوى الثانوية في محور المقاومة، وهو ما دفع صناع القرار إلى التعامل معهم أساسا باعتبارهم وكلاء لطهران.

وقالت "ستارك" إن استمرار اختزال أنصار الله في هذا التوصيف "وكلاء إيران" بات قاصراً، مشيرة إلى أنهم استفادوا بالفعل من الأسلحة والتدريب والخبرات الإيرانية، لكنهم في الوقت نفسه حافظوا على استقلاليتهم ويتخذون قراراتهم وفقاً لحساباتهم المحلية والإقليمية.

ولفت التحليل إلى أن أحد الجوانب البارزة في أداء صنعاء يتمثل في قدرتها على اختيار توقيت التصعيد بما يخدم أهدافها ويعزز موقعها التفاوضي، لافتاً إلى أنه "قد يفترض البعض أن هذه الخطوة تأتي بطلب من إيران، لكن الواقع على الأرجح أكثر تعقيداً، حيث أثبت الحوثيون، الذين يراعون مصالحهم الخاصة بدرجة كبيرة ويتسمون بالبراغماتية في الساحة الدولية، براعة في اختيار توقيت دخولهم في الصراعات أو تصعيدها".

وأضاف: "إن سبب هدوئهم خلال الفترة السابقة يفسر بأنهم كانوا ينتظرون الوقت المناسب، فبحكم موقعهم الجغرافي، يستطيعون تعطيل حركة الملاحة التجارية في مضيق باب المندب، الذي تعبر من خلاله نسبة تتراوح بين 12 و15 في المائة من التجارة البحرية. وفي الطرف الآخر من البحر الأحمر تقع قناة السويس، وهي طريق حيوي للنفط والغاز الطبيعي المسال المتجهين إلى أسواق أمريكا الشمالية وأوروبا. ومع إغلاق إيران فعلياً مضيق هرمز، أصبح الحوثيون الآن في موقع قوة استثنائي".

وتطرق التحليل إلى معركة إسناد غزة إبان حرب الإبادة، موضحاً بأن صنعاء استعرضت قوتها باستهداف السفن "الإسرائيلية" في البحر الأحمر باستخدام وسائل عسكرية منخفضة التكلفة، بينها الطائرات المسيّرة والصواريخ والزوارق، ما أدى إلى فرض كلفة مرتفعة على شركات الشحن والتأمين بما يصل إلى 20 ضعفا، فيما أضاف الالتفاف حول أفريقيا أكثر من أربعة آلاف ميل بحري إلى بعض الرحلات.

وأكدت الباحثة الأمريكية أن أهمية باب المندب تصبح أكبر في حال استمرار اضطراب مضيق هرمز، لأن أي تعطيل متزامن للممرين البحريين سيترك تأثيراً واسعاً على تجارة الطاقة وحركة الشحن العالمية، مشيرة إلى أن السعودية سعت إلى تجنب هرمز عبر نقل النفط الخام بواسطة خط أنابيب إلى ميناء ينبع على البحر الأحمر في ساحلها الغربي، لكن إعلان صنعاء حظر الملاحة النفطية للمملكة في البحر الأحمر، أواخر تموز/ يوليو الماضي، ضمن معادلة الحصار بالحصار، عطّلت هذا الخيار.

وحذرت الباحثة الأمريكية من افتراض أن أي تفاهمات بين إيران والقوى الدولية ستحدد تلقائياً مسار قرارات صنعاء مستقبلاً، أو أنها ستتوقف تلقائياً عن التصعيد في حال توصلت طهران إلى تفاهم مع واشنطن.

وترى الباحثة أن التعامل مع أنصار الله باعتبارهم طرفاً لا يمتلك قراراً مستقلاً قد يؤدي إلى أخطاء في تقدير الموقف، داعية إلى فهم مصالحهم وحساباتهم عند صياغة أي سياسة تجاه اليمن والمنطقة.

ويخلص التحليل إلى أن موقع صنعاء في المعادلة الإقليمية لم يعد مرتبطاً بالملف اليمني وحده. فالجغرافيا البحرية لليمن، إلى جانب القدرات العسكرية التي طورتها صنعاء خلال سنوات الحرب، جعلتها طرفاً يصعب تجاوزه عند بحث أمن البحر الأحمر أو مستقبل الصراع الإقليمي. وأن احتواء التصعيد في المنطقة يتطلب التعامل مع أنصار الله كطرف فاعل في المعادلة اليمنية والإقليمية، بدل الاكتفاء بقراءتهم من خلال علاقتهم بإيران.

في السكوت عنه

مجاهد الصريمي

هل هناك نجاة؟

لا تموت الفكرة حين يقاتلها أعداؤها؛ بل تزداد قوة وفاعلية؛ لكنها تموت حين يخذلها أبناؤها.

وهنا تقع «خيبة الظن». تلك التي لا تُدفن مع الشهداء، بل تعيش في صدور الأحياء.

لا تموت الفكرة بضربة واحدة. تموت بالتقسيط.

تموت حين يتحول الشعار إلى ديكور، والدم إلى رقم في بيان، والتضحية إلى مادة دعائية.

تموت حين يصبح لسانها معقوداً.

نصرخ بها في الداخل ونصمت بها أمام العالم.

نرفعها راية في الساحات، وندفنها في الممارسة اليومية.

وتموت حين نصدق وهم «كثرة المنابر».

10 قنوات، 100 صفحة، آلاف الهاشتاجات... وكلها تعرض نفس «المسلسل».

نتحدث مع أنفسنا ونسميه إعلاماً.

نخاطب قاعة مغلقة ونسميه خطاباً للعالم.

الفكرة لا تموت لأن أحداً هاجمها.

تموت لأننا حبسناها في عباءة ضيقة، ورفضنا أن تتشكل «متلونة على ألسنة غيرنا».

خيبة الظن لا تأتي من العدو. العدو متوقع.

خيبة الظن تأتي حين تكتشف أن من رفع الراية تركها ترف فوق هشيم ممارسته.

وحين تكتشف أن من قال «أحب الفكرة» كان يبيعها في سوق المساومات.

خيبة الظن هي أن ترى الدم يُقدم عربوناً لحلم، ثم ترى الحلم يُؤجل باسم «المرحلة».

أن ترى الناس تصبر وتضحي، ثم تكتشف أن الخطاب عن الوطن في العلن، والفعل ضده في التفاصيل.

وهنا يحدث أخطر شيء:

يتحول السؤال من «كيف ننتصر؟» إلى «لماذا صدقنا؟».

ومن «ما العمل؟» إلى «هل كنا مخطئين من البداية؟».

«الإعلام لا يستطيع إصلاح أخطاء الساسة».

لأن الإعلام مرآة. إن كان المنعكس صخوراً فلن ينعكس زهور.

وكلما حاولت تلميع الصورة بالعناد، ازداد القبح وضوحاً.

خيبة الظن تبدأ حين نكتشف هذه الحقيقة متأخرين:

أن الفكرة التي لا تترجم إلى عدل ورخاء وكرامة، هي مجرد خطاب.

وأن الولاء الذي لا يُختبر بالمراجعة والنقد، هو مجرد تعصب.

هل هناك نجاة؟

نعم. لكنها مؤلمة.

النجاة تبدأ بـ«الحساب» قبل «القرار».

أن نسأل كل مساء: ماذا ترجمنا اليوم من الفكرة؟

النجاة أن نعترف: الولاء الحقي هو أن تعيش للفكرة لا منها.

أن تخدمها لا أن تستعبدها. أن ترفعها فوق حزبك ومذهبك واسمك.

وأن يكون لديك شجاعة قول «أخطأنا» قبل أن يقولها التاريخ عنك.

والنجاة أن نخرج من القاعة.

العالم لن يسمعك لأنك أنت المتحدث.

دع الفكرة تخرج على لسان الضحية، والحقوقي، والموجوع.

دعها تحيا خارجك.

موت الفكرة ليس نهاية العالم.

لكن موتها مع خيبة الظن... هي جنازة مزدوجة.

جنازة للحلم، وجنازة للثقة.

والشعوب التي دفعت من دمها لا تستحق جنازتين.

لذلك إما أن نحيي الفكرة بالصدق والمراجعة والترجمة، وإما أن ندفنها بكرامة، ونصمت احتراماً لمن ماتوا لأجلها.

العدد 1918
الأحد 23 آب/أغسطس 2026
www.laamedia.net

صاعقة رعدية تحرق منزل أطفال أيتام في المخا

الساحل الغربي

تسببت صاعقة رعدية في اندلاع حريق داخل منزل يقطنه أطفال أيتام في قرية الروينة بمنطقة الأزيود، بمديرية المخا غرب تعز المحتلة.

وأدى الحريق إلى احتراق المنزل، فيما لم تُسجل أي خسائر في الأرواح، وفق المعلومات المتوفرة.

وتأتي الحادثة بالتزامن مع هطول أمطار رعدية شهدتها المنطقة، وسط تحذيرات من مخاطر الصواعق والعواصف الرعدية.

مقتل شقيقين يمنيين في صفوف القوات الروسية بأوكرانيا

رصد

قُتل شقيقان يمنيان أثناء مشاركتهما في العمليات القتالية ضمن صفوف القوات الروسية في أوكرانيا، في حادثة جديدة تضاف إلى سلسلة حالات مقتل يمنيين خلال مشاركتهم في الحرب الروسية الأوكرانية.

وأفادت مصادر متطابقة بمقتل الشقيقين محسن حسين الجابري وأحمد حسين الجابري، من أبناء قرية شرعة بمديرية حالمين في محافظة لحج، الجمعة، أثناء مشاركتهما في القتال ضمن صفوف القوات الروسية في أوكرانيا.

وتأتي وفاة الشقيقين في ظل تزايد التقارير عن يمنيين جرى استقطابهم للقتال إلى جانب القوات الروسية، وسط حديث عن وعود مالية ورواتب شهرية ومنح الجنسية الروسية.

ولم تكن هذه الحادثة الأولى من نوعها؛ إذ سبق أن أعلن عن مقتل يمنيين خلال القتال إلى جانب القوات الروسية، بينهم الدبلوماسي اليمني السابق أحمد السهمي، الذي قُتل في حزيران/ يونيو 2024 أثناء قتاله في أوكرانيا. كما أفادت تقارير حديثة بمقتل يمنيين آخرين في الحرب.

العدد 1918
الأحد 23 آب/أغسطس 2026

طهران: سمحنا بعبور ناقلات النفط العراقية خلال الفترة الماضية

قاليباف: رسائل من دول الجوار لفتح صفحة جديدة في الأمن والاقتصاد

رئيس الأركان الإيراني يزور منشأة ضخمة لإنتاج الصواريخ تحت الأرض

تقرير

شهدت معركة الردع الميداني والدبلوماسي بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والولايات المتحدة تطورات استراتيجية متسارعة؛ إذ أعلنت طهران منح استثناء وفتح خط ملاحي جزئي لناقلات النفط العراقية عبر مضيق هرمز الاستراتيجي، استجابة لمناشدات رسمية متكررة من بغداد، مع استمرار الحصار البحري الكامل والتقييد الصارم أمام حركة الملاحة على الولايات المتحدة وكل حلفائها.

وتزامن هذا القرار التفاوضي مع تأكيدات عسكرية وإيرانية رفيعة بمناسبة «اليوم الوطني للصناعة الدفاعية» تُبرز نجاح طهران في دمج منظومات هجومية ودفاعية جديدة وسط أتون المعركة، وطرح تشكيل نظام أمن جماعي جديد بالتعاون مع دول المنطقة للإطاحة بالوجود الأمريكي العسكري.

وفي خطوة تنم عن مرونة دبلوماسية مقترنة بالسيطرة الميدانية والتكتيكية، سمحت السلطات الإيرانية لعدد من ناقلات النفط العراقية بالعبور في مضيق هرمز الاستراتيجي خلال الأشهر الستة الماضية، وذلك استجابة لمناشدات رسمية متكررة قدمتها الحكومة العراقية عبر قنوات دبلوماسية متعددة. وأفادت وكالة الأنباء الرسمية «إرنا» بأن هذا الإذن أبرم بالرغم التدابير العسكرية الصارمة التي فرضتها القوات الإيرانية لمواجهة الأعمال العدائية الأمريكية.

وجاءت هذه المعلومات عقب الزيارة التي أجراها رئيس مجلس الشورى الإيراني وكبير المفاوضين، محمد باقر قاليباف، إلى بغداد.

وقال قاليباف، إن إيران تلقت «رسائل متعددة من دول الجوار بشأن صياغة ترتيبات أمنية وتعاون اقتصادي جديد في المنطقة». وأضاف قاليباف في منشور باللغة الإنكليزية على منصة «إكس» أن الولايات المتحدة «عرّضت أمن كل واحد من حلفائها للخطر، عبر سياساتها المتغطرسة وتجاهلها المطلق لمصالحهم من أجل مصالح إسرائيل، إلى حد جعلهم يرون وجودهم بأكمله على المحك». وأشار إلى أن ذلك يمهد «لنظام إقليمي محلي ومستقل، قادر فعلاً على إرساء السلام والأمن في المنطقة».

ولفت قاليباف إلى أن واشنطن عرّضت أمن حلفائها وقواعدهم للخطر جراء البلطجة والتجاهل التام لمصالحهم خدمة للكيان الصهيوني، مشيراً إلى أن الإعلان عن إطلاق «أشد عملية اقتصادية تدميرية» ضد طهران لن يثني الشعب الإيراني عن مواجهة محاولات نهب الموارد الإسلامية، ومؤكداً الاستعداد التام للصمود دفاعاً عن العزة والكرامة الوطنية.

رسائل قيادية في يوم الصناعة الدفاعية

وعلى صعيد تعزيز القدرات الذاتية وتطوير البنية العسكرية، بعث القائد العام للحرس الثوري، اللواء أحمد وحيدي، برقية تهنئة إلى القائم بأعمال وزارة الدفاع وإسناد القوات المسلحة، العميد سيد مجيد ابن الرضا، بمناسبة حلول «اليوم الوطني للصناعة الدفاعية».

وأكد اللواء وحيدي في رسالته أن الحقد الأمريكي والصهيوني المتواصل وضخ أشكال العدوان المركب والجرائم ضد الإنسانية، يفرضان ضرورة التسريع في تنفيذ «استراتيجية تعزيز القدرات الدفاعية والهجومية»، باعتبارها السبيل الذكي والفاعل الوحيد لتجاوز هذه المنعطفات التاريخية الصعبة وإحباط مخططات العدو.

وشدد اللواء وحيدي على أن الصناعات الدفاعية تحت قيادة القائد الأعلى للقوات المسلحة، آية الله السيد مجتبى الخامنئي، ستواصل إدخال المعدات العسكرية المتطورة لترسيخ مكانة إيران بوصفها قوة فريدة ومؤثرة في منظومة النظام العالمي الجديد.

كما استذكر وحيدي شهداء قطاع الدفاع وفي مقدمتهم الشهداء نصير زاده، وفخري زاده، وفكوري، وجبل عامليان، ومظفرنيا، وكريمي، ورضائي نجاد.

وفي سياق ميداني متصل، تفقد رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية، الفريق أول علي عبد اللهي، منشأة عسكرية ضخمة ومحصنة شيّدت تحت الأرض مخصصة لإنتاج وتجميع الصواريخ والمنظومات الدفاعية المصنعة محلياً، حيث اطلع على الخطوط الإنتاجية الذاتية التي تعمل بكامل طاقتها دون توقف لتزويد الجبهات بكافة متطلبات المواجهة المتمددة.

من جانبه، أكد القائم بأعمال وزير الدفاع، العميد مجيد ابن الرضا، خلال لقائه بجمع من الملحقين العسكريين الأجانب المقيمين في طهران بمناسبة اليوم الوطني للصناعة الدفاعية، أن القطاع العسكري الإيراني تمكن -رغم ظروف الحرب القاسية والحصار الخانق- ليس فقط من الحفاظ على فاعلية واستمرار خطوط الإنتاج، بل نجح عملياً في دمج وإدخال منظومات هجومية ودفاعية جديدة ونوعية إلى ميدان القتال.

وأوضح ابن الرضا أن العدو الأمريكي -الصهيوني اعتمد على فرضية وهمية مفادها أن اغتيال القيادات السياسية والعسكرية العليا سيفكك الدولة ويجبرها على الاستسلام في غضون أسبوعين كحد أقصى، غير أن الصمود الوطني والتلاحم الشعبي أديا إلى كسر هذا المأزق الإستراتيجي وإرباك حسابات إدارة ترامب وإظهار عجزها الميداني.

واختتم القائم بأعمال وزير الدفاع بالتأكيد على أن «منطق القوة بات هو العنصر الحاكم في العلاقات الدولية، والردع الفعال لا يتحقق بالاعتماد على الموردين الأجانب، بل بالتكنولوجيا الوطنية والمرونة الصناعية وإرادة الشعوب»، معلناً جهوزية طهران الكاملة للتنسيق وتبادل الأفكار والمقترحات مع دول الجوار لبناء «إطار موثوق للأمن الجماعي» في منطقة الخليج الفارسي يرتكز على عدم التدخل الخارجي واحترام السيادة والتفاهم الإقليمي المشترك.

العدد 1918
الأحد 23 آب/ أغسطس 2026
www.jasmedia.net

«الزمن الجميل».. هل كان جميلاً حقاً؟!

الحلقة 163

الراعي.. حارس الصمت الأخير

مروان ناصح
كاتب درامي سوري

كان الراعي مهنة تمشي على مهل، تشبه الجبال أكثر مما تشبه الناس.

لا ساعة تضبط وقته، ولا جدار يحدّ أفقه، كل ما يملكه: قطيع، وعصا، وكلب، وناي يقول ما لا يُقال.

فجر الخروج.. وخطوات محسوبة

يخرج مع الفجر، لا لأن الشمس تطلبه، بل لأن الغنم لا تعرف الانتظار.

خطواته محسوبة على الأرض، كأنه يعتذر منها في كل مرة يطفئها، ويمضي والقطيع خلفه كفكرة جماعية لا قائد لها إلا الثقة.

مسؤولية القطيع

لم يكن القطيع مجرد رزق، بل كائناً واحداً يتنفس بألف صدر.

يعرف الراعي شاته المريضة من مشيتها، والضائعة من ثغائها، ويعرف أن الخسارة تبدأ دائماً بشاردةٍ واحدة لم ينتبه لها في الوقت المناسب.

صداقة لا تعرف الخيانة

إلى جانبه، كان كلبه، عينٌ ثانية، وقلبٌ لا يخون.

لا أوامر تُقال، إيماءة تكفي، نظرة تُغني عن الكلام.

كان الكلب يفهم الخطر قبل أن يتشكل، ويحرس الصمت كما يحرس القطيع.

يمضغ الوقت على حجر

عند الظهيرة، حين يهدأ كل شيء، يجلس الراعي على حجر يعرفه، ويصير الكون كله بحجم هذا المستراح القصير.

لا حديث، لا شكوى، فقط مضغ بطيء للوقت وانتظار المساء.

لحن يشبه الطريق الطويل

ومع الغروب، يخرج الناي، لا ليُطرب أحداً، بل ليُخفف عن صاحبه ثقل النهار.

نفخة أولى خجولة، ثم لحن يشبه الطريق الطويل، لحن لا يُكتب ولا يُحفظ، بل يُعزف مرة واحدة ثم يضيع.

كلب يحرس النغم والغنم

كان الكلب يتمدد قربه، ينصت بلا فهم، لكن بلا غياب.

يحرس اللحن كما يحرس الغنم، فبعض الأصوات أيضاً تحتاج مَن يحميها من الوحشة.

حياة لا تتسع ولا تضيق!

هكذا عاش الراعي: نهاره حراسة، ومساؤه شجن، وحياته دائرة لا تتسع ولا تضيق.

وحين اختفى، لم يُعلن أحد الحداد؛ لكن الصمت في الجبال ازداد فجأة.

خاتمة:

انقرض الراعي، وبقيت صورته في الذاكرة كفكرة عن البساطة الممكنة.

رحل ومعه كلبه وناياه، وبقيت الأرض أقلَّ حديثاً، وأكثر وحدة.

فبعض المهن حين تختفي تأخذ معها نغمةً كاملة من سيمفونية الحياة.

الأحد 23
آب/أغسطس 2026
العـــدد
1918
www.laamedia.net

من لـــواء الـتـغـيـيـر إلـــى حـــراس الـبـوابـات

المماطلة في ترخيص لا والانقلاب على روح الثورة

في اللحظة التي تنقلب فيها الثورات على ذاتها، لا تحتاج إلى مؤامرات خارجية لتسقط، بل تكفيها تناقضاتها الداخلية، وأولها أن يتحول من يحملون لواء التغيير إلى حراس لبوابات لم يعودوا يفتحونها إلا لمن يدفع ثمن الدخول طاعة وانبطاحا.

فهد شاكر أبوراس

إن صحيفة «لا» التي كانت ولا تزال من أشد المدافعين عن المشروع القرآني الثوري القائم على مبدأ الحرية والكرامة والعدالة، وكانت دوماً في قلب هذا المشروع، وهي التي آمنت به منذ اللحظة الأولى، وكتبت بأحرفها دفاعاً عنه، وواجهت كل من عارضه أو شكك في جدواه، تواجه اليوم مماطلة غير مبررة في تجديد ترخيصها، وعاماً كاملاً من الصمت البيروقراطي الذي لا يفسره إلا شيء واحد: أن من يقفون خلف هذا الصمت يبحثون عن اختبار ولاء لا علاقة له بالشروط القانونية، اختبار ولاء يقول للصحيفة: انحني، طبّلي، زمّري، مجّدي، وحوّلي كلماتك إلى نحنحة تتردد في كل مرة تذكر فيها أسماء من يقفون على قمة الهرم الحكومي، وإلا فلتظلي معلقة في دهاليز الأدراج حتى تفقدي أنفاسك، وهنا يكمن التناقض الفاضح الذي يجب أن يقف عنده كل من يهمه أمر هذا المشروع، فكيف لثورة قامت ضد الفساد أن تتحول إلى غطاء لفساد جديد، وكيف لمنظومة قامت على نقد الماضي أن تمارس اليوم ذات أساليب الماضي في كتم الأصوات، وكيف لمن كانوا بالأمس ضحايا القمع أن يصبحوا اليوم آلة قمع باسم المشروع القرآني الذي ضحى من أجله الآلاف من المجاهدين.

إن هذا التحول ليس مجرد إخفاق إداري، بل هو خطر استراتيجي يهدد المشروع بأكمله، فالثورة التي لا تحتمل النقد، ولا تتسع لاختلاف الرأي، ولا ترى في الصحافة المستقلة إلا خصماً يجب تحييده، هي ثورة تزرع بذور سقوطها بيدها، وتفتح الباب واسعاً لكل من يتربص بها ليقول: ها هي تفعل ما كانت تتهم غيرها به.

ما يحدث لصحيفة «لا» اليوم ليس استثناءً، بل هو نموذج لما يمكن أن يحدث لأي صوت مستقل يرفض الانخراط في ثقافة التطبيل التي يروج لها بعض المتنفذين الذين تسلقوا المشروع القرآني، والذين يظنون أن مناصبهم تمنحهم الحق في أن يكونوا أوثاناً لا تُسأل، وأن أي نقد لهم هو نقدٌ للثورة ذاتها، وهذا الفهم المغلوط هو ما يخلق تلك الفجوة الواسعة بين خطاب الثورة وممارسات من يديرون مؤسساتها، وهنا يصبح السؤال المشروع: هل المشروع الذي انحازت له الصحيفة وضحّت من أجله هو ذاته الذي يمارس اليوم ضدها هذا القمع الخفي، أم أن هناك من يريدون اختطافه من داخله وتحويله إلى مرآة تعكس مصالحهم هم لا مصالح الشعب؟

الصحيفة التي آمنت بأن الثورة كانت من أجل التغيير الحقيقي لا يمكنها أن تتخلى عن هذا الإيمان لمجرد أن بعض المستفيدين حاولوا احتكارها. فالثورة ليست ملكاً لأحد، وهي حالة مستمرة من النضال ضد الظلم أياً كان مصدره، وهي اليوم بحاجة إلى من يدافع عنها ضد من يحاولون تحويلها إلى أداة للقمع، وهذا ما تفعله الصحيفة حين ترفض الانحناء، وحين تصر على أن تكون صوتاً لمن لا صوت لهم، وحين تختار أن تظل صادحة ساطعة نافذة الحروف رغم كل المماطلات والتهديدات.

وهذا المسار لا يتعارض مع المشروع القرآني، بل هو نابع من عمق المشروع القرآني الحقيقي ضد من يريدون تحويله إلى مستنقع، وهذا الفرق دقيق لكنه جوهري، وهو ما يفهمه كل من يقرأ بين السطور، وكل من يعرف أن الصحيفة التي استمدت شرعيتها من الشارع لا يمكن لأي ترخيص أو إلغاء ترخيص أن يغير من حقيقتها شيئاً.

إن ما تخشاه تلك الفئة المستفيدة من المماطلة ليس الصحيفة بحد ذاتها، بل الرسالة التي تحملها، الرسالة التي تقول إن الثورة ليست حروفاً أو رصاصات تُرمى في وجه الخصوم ثم تُنسى، وإنما هي حالة مستمرة من اليقظة والمراجعة والنقد الذاتي، وإن من يريدون تجميد هذه اليقظة هم في الحقيقة من يريدون تجميد الثورة ذاتها، لأن الثورة الحية هي التي تتسع للاختلاف وتحتضن النقد وتعتبر الصحافة الحرة شريكاً لا خصماً، أما الثورة التي تخاف من الكلمة وتلاحق أصحابها فليست ثورة، بل هي مجرد محطة عبور إلى شكل آخر من أشكال الاستبداد، وهنا تبرز المفارقة الأعمق: الصحيفة التي دافعت عن المشروع حين كان في أضعف لحظاته، هي اليوم من يدفع ثمن هذا الدفاع غالياً، بينما أولئك الذين تسلقوا المشروع بعد أن نضجت ثماره، هم من يمارسون اليوم دور المدعين والحراس.

إن هذا الانقلاب في الأدوار هو ما يجعله اختباراً حقيقياً لكل من يؤمن بأن الثورة كانت من أجل قيم لا من أجل أشخاص، لأن الأشخاص يتغيرون وتموت طموحاتهم، أما القيم فتبقى، وهي ما ستحكم على من خانها، حتى لو تظاهر بأنه حارسها، وفي النهاية، فإن الصحيفة التي ترفض أن تكون جزءاً من جوقة التطبيل والتزمير ستظل صامدة، ليس لأنها عنيدة، بل لأنها تعرف أن الكلمة التي لا تنحني هي وحدها التي تستحق أن تبقى، وأن المشروع الثوري الذي يخاف من الكلمة الحرة هو مشروع هش لا يستحق الدفاع عنه، وأن من يريد أن يحول الثورة إلى معبد للأوثان الجديدة سيكون مصيره كمصير كل من حاول أن يركب موج التاريخ دون أن يؤمن برسالته، سينتهي إلى حيث ينتهي كل المستفيدين العابرين، بينما تبقى الثورة بأبنائها المخلصين الذين يعرفون أن النقد ليس خيانة، بل هو روح الوطنية، وأن الصحيفة المستقلة ليست عدواً، بل هي العمود الفقري لأي مشروع يريد أن يكون صادقاً مع نفسه ومع شعبه.

التحولات في العقيدة الأمنية الصهيونية ومسألة الحرب الدائمة

«ورقة عوفر شيلح»، موضع التحليل، والصادرة عن «معهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي» في 18 أغسطس الجاري 2026م، تعيد الجدل حول العقيدة الأمنية للكيان الصهيوني، وذلك بناءً على ما يسميه الكاتب «الاستراتيجية الأمنية الجديدة»، اعتماداً منه على تصريحات نتنياهو وقيادة جيش الاحتلال، والسلوك العسكري للكيان بعد 7 أكتوبر، وكتابات شخصيات قريبة من المؤسسة الأمنية الصهيونية، ونستخدم في هذا التحليل المفاهيم الصادرة في الخطاب الصهيوني، الإقرار بها، فلا حق للصهاينة في الوجود وما يترتب على ذلك من دولة وحكومة وأمن ومخاطر ومحاذير.. إلخ..!

لا تمثل هذه الورقة موضوع التحليل وثيقة حكومية أو عقيدة عسكرية معتمدة، بل نقداً داخلياً يصدر عن التيار الأمني المؤسساتي، يواجه هذا التيار اتجاهاً أمنياً ناشئاً داخل الكيان يتبنى سياسة «الحرب الدائمة»، والضربات الوقائية، والمناطق العازلة، واستخدام القوة لإعادة تشكيل الإقليم.

تكمن أهمية ورقة «شيلح» في أنها تضع التحولات العسكرية الجارية داخل إطار فكري واحد، لكنها لا تقدم نفسها كاستراتيجية أمنية شاملة، لذلك نتعامل معها في هذا التحليل بوصفها نموذج على الجدل الأمني «الإسرائيلي».

وقع الورقة داخل منظومة الأمن «الإسرائيلي»

لا تملك «إسرائيل»، حتى أغسطس 2026م، استراتيجية أمن قومي شاملة، على غرار استراتيجية الأمن القومي الأمريكية، وسبق أن خلص «تقرير مراقب الدولة الإسرائيلي» الصادر في نوفمبر 2025م(1) إلى أن الحكومات «الإسرائيلية» لم تعتمد طوال تاريخ الدولة تصوراً رسمياً ملزماً للأمن القومي، رغم ست محاولات جرت بين عامي 1998م و2021م، كما بقي «تصور الأمن 2030م» الذي عرضه نتنياهو على «الكابينت» عام 2018م(2) من دون تصويت أو اعتماد رسمي.

أقر «الكنيست» في يونيو 2025م قانون استراتيجية الأمن القومي(3)، وألزم مجلس الأمن القومي بإعداد مشروع استراتيجية بعد تشكيل كل حكومة جديدة، على أن تعتمدها الحكومة أو «الكابينت» خلال خمسة أشهر، يعالج القانون الفراغ المؤسسي، لكنه لم ينتج بعد وثيقة عامة يمكن اعتبارها مرجعاً رسمياً للسلوك «الإسرائيلي».

تساعد التفرقة بين أربعة مستويات على تحديد طبيعة الوثائق «الإسرائيلية»، تحدد استراتيجية الأمن القومي(4) هوية الدولة ومصالحها العليا، وترتب التهديدات والفرص، وتوزع الموارد بين القوة العسكرية والاقتصاد والدبلوماسية والمجتمع، أما العقيدة الأمنية فتتكون من مبادئ مستقرة نسبياً لتنظيم المواجهة، مثل الردع والإنذار والدفاع والحسم، وتحدد الاستراتيجية العسكرية أساليب بناء الجيش وتشغيله لتحقيق الأهداف السياسية، وتترجم الخطط العملياتية هذه المبادئ إلى مهام وجداول زمنية وقوات وميزانيات.

تقع «ورقة شيلح»(5) خارج المستويات الأربعة: فهي مقالة تحليلية نقدية من سلسلة «رؤى معهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي INSS»، والآراء الواردة فيها تخص مؤلفها، غير أنها تجمع تصريحات وقرارات وكتابات متفرقة، وتضعها ضمن نموذج تفسيري يمكن اختباره بمراقبة السلوك «الإسرائيلي».

العقيدة الكلاسيكية وإخفاق 7 أكتوبر

ارتبطت العقيدة «الإسرائيلية» الكلاسيكية بأفكار «ديفيد بن غوريون» أول رئيس للكيان، وبثلاثية الردع والإنذار المبكر والحسم، ثم أضيف إليها الدفاع، وقامت هذه العقيدة على إدراك محدودية العمق الجغرافي للكيان المحتل، وصغر عدد السكان، وعدم قدرة الاقتصاد على تحمل التعبئة الطويلة، ولذلك فضّلت الحروب القصيرة، والنقل السريع للقتال إلى أرض الخصم، وتحقيق حسم عسكري يوفر فترة هدوء أطول.

لم يفترض بن غوريون أن القوة العسكرية تستطيع إنهاء الصراع العربي –«الإسرائيلي» نهائياً؛ وكانت وظيفتها هزيمة الخصم في الحرب، ثم تثبيت الإنجاز بترتيب سياسي يحظى بدعم دولي وشرعية داخلية، وارتبط الأمن لديه بالتفوق التكنولوجي، ووحدة المجتمع، والاقتصاد، والعلاقة مع القوى الكبرى، إلى جانب مركزية جيش الاحتلال في «الدولة» والمجتمع الصهيوني.

يرفض شيلح تحميل هذه العقيدة مسؤولية إخفاق 7 أكتوبر، فالضربات الوقائية كانت جزءاً منها، ولم تتضمن مبادئها احتواء حماس أو توزيع قوات محدودة على حدود غزة، ويعزو الفشل إلى الغرور العملياتي، وسوء تحليل الإنذارات، ونقص القوات، والسياسة التي رأت في حماس أداة لإضعاف السلطة الفلسطينية.

ومع ذلك فإن الفصل الحاد بين العقيدة والتنفيذ يحتاج إلى مراجعة، فقد ارتبط توزيع القوات، وإدارة حماس، والأولوية الممنوحة للتكنولوجيا والاستخبارات الدقيقة بقرارات سياسية وعسكرية ممتدة، لا بأخطاء ميدانية منفصلة، والأدق أن إخفاق 7 أكتوبر وقع في منطقة التفاعل بين العقيدة والسياسة والتنفيذ: بقيت المبادئ العامة قائمة، لكن ترجمتها العملية خضعت لتصور سياسي خاطئ عن طبيعة الخصم وحدود الردع.

تشكّل العقيدة الجديدة

يربط شيلح التحول الحالي بعدة روافد متداخلة، قدم نتنياهو تصور «إسبرطة الخارقة»، القائم على توسيع الإنتاج العسكري المحلي وزيادة الإنفاق الدفاعي والاستعداد لعزلة دولية ممتدة، وقدم بتسلئيل سموتريتش في «خطة الحسم» أساساً أيديولوجياً يعتبر السيطرة والاستيطان ومنع الدولة الفلسطينية وسائل لإنهاء الصراع بشروط «إسرائيلية»(6)، وظهر داخل المؤسسة العسكرية اتجاه يدعو إلى جعل الجيش قوة إقليمية تعمل بصورة متواصلة لتغيير البيئة السياسية والأمنية، بدلاً من انتظار تهديد مباشر، وأضافت صدمة 7 أكتوبر قبولاً أوسع لفكرة أن الردع والإنذار غير كافيين، وأن بقاء قدرات الخصم يمثل خطراً يجب إزالته مسبقاً.

تتكون العقيدة الناشئة من خمسة مبادئ: الأول اعتبار العزلة الدولية واقعاً دائماً ناجماً عن عداء خارجي لا تستطيع «إسرائيل» تغييره، والثاني السعي إلى استقلال أكبر في إنتاج الذخائر والأسلحة، والثالث خفض عتبة الضربات الوقائية، بحيث تصبح قدرة الخصم أو نيته المحتملة مبرراً للعمل العسكري، والرابع إنشاء مناطق عازلة بوجود «إسرائيلي» داخل غزة ولبنان وسوريا، والخامس استخدام القوة لتغيير المؤسسات والترتيبات السياسية والاقتصادية والأمنية في دول المنطقة.

تختلف هذه العقيدة عن «المعركة بين الحروب» التي استهدفت إضعاف تراكم قدرات فصائل المقاومة الفلسطينية اللبنانية وتأجيل المواجهة الكبرى؛ فالعقيدة الجديدة توسع العمليات الوقائية إلى مستوى أعلى من الشدة، وتتقبل الحرب بوصفها حالة مستمرة، وتمنح القوة العسكرية وظيفة سياسية تتجاوز إضعاف التهديد إلى تشكيل الإقليم.

استراتيجية فعلية أم اتجاه غير مكتمل؟

توجد قرائن عملية على أن الأمر يتجاوز الخطاب: ارتفاع مخصصات الدفاع، واستمرار العمليات متعددة الساحات، وإنشاء مناطق عازلة، والإصرار على حرية العمل العسكري بعد اتفاقات وقف إطلاق النار، وتكرار الدعوة إلى ضرب القدرات قبل نضجها، وقد تتحول العقيدة إلى مرجع فعلي من خلال الميزانيات وبناء القوة والأوامر العسكرية، حتى في غياب وثيقة رسمية.

لكن جمع هذه السياسات تحت استراتيجية واحدة يخفي خلافات داخلية، يسعى اليمين الديني إلى ضم الأرض والاستيطان، بينما تركز القيادة العسكرية على العمق الدفاعي وحرية العمليات، ويريد نتنياهو تقليل الاعتماد الخارجي، في حين تبقى «إسرائيل» مرتبطة بالسلاح والذخائر والتمويل والغطاء الأمريكي، وتتبنى المؤسسة العسكرية توسيع الحرب، ثم تحذر من انهيار الجيش بفعل الأعباء نفسها.

لذلك يمكن وصف الوضع بأنه عقيدة عملياتية ناشئة، لا استراتيجية أمن قومي مكتملة، اكتسبت مبادئها أثراً في استخدام القوة، لكنها لا تقدم ترتيباً واضحاً للمصالح والموارد، ولا تحدد حالة نهائية للحرب، ولا تحل التناقض بين الطموح الإقليمي والقدرة الاقتصادية والاجتماعية.

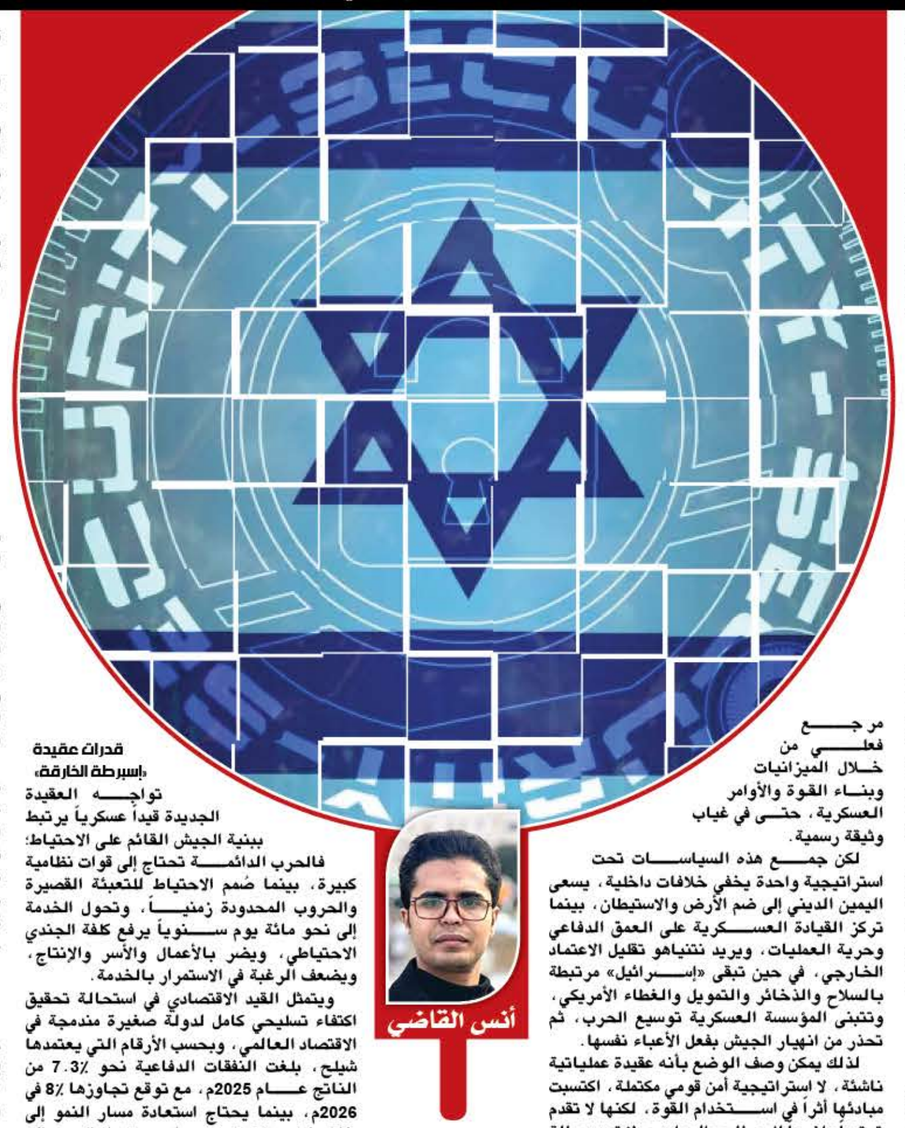

أنس القاضي

قدرات عقيدة «إسبرطة الخارقة»

تواجه العقيدة الجديدة قيداً عسكرياً يرتبط ببنية الجيش القائم على الاحتياط؛ فالحرب الدائمة تحتاج إلى قوات نظامية كبيرة، بينما صُمم الاحتياط للتعبئة القصيرة والحروب المحدودة زمنياً، وتحول الخدمة إلى نحو مائة يوم سنوياً يرفع كلفة الجندي الاحتياطي، ويضر بالأعمال والأسر والإنتاج، ويضعف الرغبة في الاستمرار بالخدمة.

ويتمثل القيد الاقتصادي في استحالة تحقيق اكتفاء تسليحي كامل لدولة صغيرة مندمجة في الاقتصاد العالمي، وبحسب الأرقام التي يعتمدها شيلح، بلغت النفقات الدفاعية نحو 7.3٪ من الناتج عام 2025م، مع توقع تجاوزها 8٪ في 2026م، بينما يحتاج استعادة مسار النمو إلى خفضها نحو 5.5٪. يؤدي استمرار الحرب إلى تقليص الموارد المخصصة للتعليم والبنية الأساسية والتكنولوجيا والخدمات، وهي قطاعات قامت عليها القوة العسكرية «الإسرائيلية».

أما القيد الخارجي، فيرتبط بالتناقض بين قبول العزلة والحاجة إلى الولايات المتحدة، تحتاج «إسرائيل» إلى الذخائر والاعتراضات الصاروخية والمعلومات الاستخباراتية والغطاء الدبلوماسي الأمريكي، وقد تؤدي محاولة فرض ترتيبات إقليمية تخالف الأولويات الأمريكية إلى تحويل واشنطن من مصدر تمكين إلى قيد على العمليات.

وتبقى مشكلة الغاية السياسية أكثر القيود عمقاً، تستطيع القوة تدمير منشآت واحتلال أراض وإضعاف تنظيمات، لكنها لا تضمن إنتاج نظام سياسي مستقر وموات، وقد انتهت محاولات إعادة تشكيل لبنان، وتغيير النظام العراقي، وتجارب القوى الغربية في أفغانستان، إلى نتائج تخالف أهداف أصحابها، وكلما غابت النهاية السياسية، تحول التفوق العسكري إلى استنزاف متراكم.

الآثار الإقليمية واليمنية

ترفع العقيدة الجديدة احتمال استخدام القوة ضد قدرات ترى «إسرائيل» أنها قد تصبح خطرة مستقبلاً، حتى في غياب استعداد مثبت للهجوم، كما تجعل اتفاقات وقف إطلاق النار ترتيبات مؤقتة مشروطة بحرية العمل «الإسرائيلي»، وتدفع نحو توسيع شبكات الإنذار والدفاع الجوي والأمن البحري مع الدول العربية.

أما تطبيقها على اليمن فيبقى استنتاجاً تحليلياً؛ لأن ورقة شيلح لا تقدم خطة «إسرائيلية» خاصة بالجبهة اليمنية، ويمنع البعد الجغرافي تطبيق نموذج المناطق العازلة والوجود البري، لذلك يرجح أن تتركز الأدوات «الإسرائيلية» في الضربات الجوية بعيدة المدى، والاستخبارات، والدفاع الصاروخي، والاعتراض البحري، والحرب الاقتصادية، والتعاون مع الولايات المتحدة والسعودية والقوى التابعة لها.

وتغدو القدرة الصاروخية والمسيّرة اليمنية، وفق منطق العقيدة الجديدة، هدفاً قائماً بذاته بصرف النظر عن مستوى استخدامها في لحظة معينة، ما يرفع مخاطر العمليات الوقائية خلال فترات التهدئة. وفي المقابل تفرض الجبهة اليمنية قيوداً كبيرة على «إسرائيل»، منها المسافة، وصعوبة إنتاج معلومات استخباراتية مستمرة، وغياب خيار بري قابل للتطبيق، وارتفاع كلفة الاعتراض، وعدم قدرة الضربات الجوية وحدها على إنهاء التهديد.

تقدير الموقف

يرجح أن تترسخ العقيدة «الإسرائيلية» الناشئة خلال المدى القريب في صورة ممارسة عملياتية، حتى إذا تعذر تحويلها إلى استراتيجية أمن قومي رسمية، إذ تمنح صدمة 7 أكتوبر والائتلاف اليميني وقيادة الجيش استمرار الضربات الوقائية وحرية العمل خارج الحدود غطاءً سياسياً ومؤسسياً واسعاً، ولن تدفع القيود الاقتصادية والاجتماعية «إسرائيل» إلى التخلي سريعاً عن هذا المسار، بل إلى تكييفه عبر حروب انتقائية قصيرة، وعمليات استخباراتية واقتصادية ممتدة، وشبكات دفاع إقليمية تتحمل فيها الولايات المتحدة والدول العربية المتحالفة جزءاً من الكلفة.

وفي الحالة اليمنية، يرفع اعتبار الكيان الصهيونية القدرة العسكرية تهديداً قائماً بذاته احتمال استهداف البنية الصاروخية والمسيّرة خلال فترات التهدئة، غير أن المسافة، وضعف المعلومات، وغياب الخيار البري، وصعوبة تحقيق حسم جوي، ستدفع «إسرائيل» إلى الجمع بين الضربات المتقطعة، والاعتراض البحري، والضغط الاقتصادي، والتعاون الاستخباراتي والعسكري مع واشنطن والرياض والقوى التابعة لها داخل اليمن.

وسيبقى التصعيد الصهيوني الواسع مرتبطاً بتوافر معلومات استهداف كافية، وضمان الإسناد الأمريكي، واندماج السعودية في منظومة المواجهة، وقدرة «إسرائيل» على تحمل الرد اليمني واستنزاف دفاعاتها وجبهتها الداخلية.

أما استمرار العمليات اليمنية من دون تمكين «إسرائيل» من تحقيق نتيجة حاسمة، فسيفاقم التناقض بين عقيدة الحرب الدائمة ومحدودية الموارد، ويدفعها إلى نمط دوري من الضربات والتهدئة وبذلك لا يتمثل الخطر الأرجح في حرب «إسرائيلية» قادرة على إنهاء الجبهة اليمنية، بل في تحويلها إلى ساحة استنزاف مفتوحة تتداخل فيها الضربات المباشرة مع الأدوات.

الهوامش:

(1) مراقب الدولة الإسرائيلي، «غياب تصور للأمن القومي وأثره على العمليات المركزية في المستوى السياسي والجيش»، نوفمبر 2025، متوفر على الرابط: https://library.mevaker.gov.il/sites/DigitalLibrary/Pages/Reports/9155.aspx

(2) مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي، «عرض تصور الأمن 2030 على الكابينت»، 15 أغسطس 2018م، [متوفر على الرابط: https://www.gov.il/he/pages/spoke_security150818

(3) الكنيست الإسرائيلي، «إقرار قانون استراتيجية الأمن القومي»، 10 يونيو 2025م، [متوفر على الرابط: https://main.knesset.gov.il/News/PressReleases/pages/press10062025p.aspx

(4) مكتب رئيس الأركان، «استراتيجية الجيش الإسرائيلي»، 2018م، متوفر على الرابط: https://www.idf.il/media/3cdhcgro/strategy.pdf

(5) عوفر شيلح، «الاستراتيجية الأمنية الجديدة: منطق معيب وتهديد للأمن القومي»، معهد دراسات الأمن القومي، 18 أغسطس 2026م، متوفر على الرابط: https://www.inss.org.il/publication/new-security-concept

(6) بتسلئيل سموتريتش، «خطة الحسم»، 2017م.

مواقع النجوم

إبراهيم البياري

أحد أهم أعمدة العمل العسكري لكتائب الشهيد عز الدين القسام في قطاع غزة. لم يكن مجرد قائد ميداني يوجه المقاتلين، بل كان مهندساً ومؤسساً لجيل «النخبة» الذي دمر هيبة «الجيش الذي لا يُقهر»، ومثّل طوال مسيرته الممتدة عنواناً للتحدي وفرض معادلات القوة والردع في الصراع مع العدو.

وُلد إبراهيم أحمد البياري «أبو صهيب» عام 1983، في مخيم جباليا. انخرط منذ سن مبكرة في صفوف كتائب القسام، ليصبح بمثابة العقل المدبر والعمود الفقري للعمل العسكري في شمال قطاع غزة.

شغل منصب قائد كتيبة الشهيد فوزي أبو القرع وسط مخيم جباليا، ويرجع له الفضل في تأسيس وإطلاق كتيبة «نخبة القسام» في شمال القطاع، والتي ظهرت للعلن لأول مرة عام 2014 لتشكل رأس الحربة في مواجهة الترسانة الصهيونية.

في العام 2015 أشرف على تأسيس «موقع فلسطين العسكري» وهو الأقرب للأراضي المحتلة والمطل مباشرة على معبر «إيرز». وتحدياً لمنظومة الاحتلال الأمنية، أنشأ «مرصد الفاتح» عند النقطة صفر من الموقع. وحينما دمره الاحتلال منتصف العام 2022، فاجأهم «أبو صهيب» بإعادة ترميمه وبنائه كاملاً خلال 24 ساعة فقط. ويعد هذا المرصد واحداً من المراصد التي أنشأتها كتائب القسام قبالة السياج الأمني لرصد تحرك القوات الصهيونية ودراسة التحصينات، وهذه المعلومات الاستخبارية وفرت أرضية مناسبة للعبور نحو المغتصبات في «طوفان الأقصى».

كان دوره بارزاً في الإعداد المسبق لـ«طوفان الأقصى» عبر تدريب وتسليح سرية النخبة ودعمها لوجستياً لسنوات، وأشرف مباشرة على عشرات المناورات التي تحاكي اقتحام المواقع العسكرية. ويعد صاحب فكرة الهجوم على موقع إيريز وأشرف عليها بنفسه صبيحة 7 تشرين الأول/ أكتوبر، عبر فتح ثغرة في الجدار الذي اجتازه عشرات المقاتلين.

استشهد في 31 10 تشرين الأول/ أكتوبر 2023 خلال حرب الإبادة الجماعية التي شنتها قوات الاحتلال على قطاع غزة.

أصدرت قوات الاحتلال بياناً اتهمته فيه بإدارة العمليات القتالية شمالي القطاع، وحمّلته المسؤولية عن «توجيه إطلاق القذائف الصاروخية نحو المستوطنات طوال 20 عاماً». كما اتهمته بإرسال منفذي عملية اقتحام ميناء أسدود عام 2004 والتي أسفر عنها في حينها مصرع 13 صهيونياً.

أكثر من 100 دبلوماسي بريطاني وفرنسي يطالبون بوقف تسليح «إسرائيل»

1.285 شهيداً بالهدنة الدامية في غزة

رصد

استُشهد مواطنٌ فلسطيني وأصيب آخرون بجروح متفاوتة، أمس السبت، جراء قصفٍ نفذته طائرة مسيّرة للعدو الصهيوني استهدف فناء منزل في منطقة البصة بمدينة دير البلح وسط قطاع غزة، في خرقٍ جديد لاتفاق وقف إطلاق النار المبرم منذ 10 تشرين الأول/ أكتوبر 2025.

وتواصل قوات الاحتلال انتهاكاتها الميدانية اليومية عبر الاستهدافات الجوية والمدفعية؛ حيث أعلنت وزارة الصحة في غزة ارتفاع حصيلة ضحايا الخروقات الصهيونية للتهدئة إلى 1،285 شهيداً و4،252 جريحاً، ليبلغ إجمالي ضحايا الإبادة الجماعية منذ تشرين الأول/ أكتوبر 2023 نحو 73،419 شهيداً و174،364 مصاباً.

وفي تحرك سياسي وحقوقي دولي موازٍ، وجّه أكثر من 100 سفير وقنصل عام سابق، من بريطانيا وفرنسا، رسالة إلى رئيس الوزراء البريطاني آندي برنهام وحكومتي الدولتين، تطالب بالتعليق الفوري لنقل الأسلحة، ووقف التعاون العسكري مع الكيان الصهيوني، وحظر التجارة والاستثمار مع «المستوطنات». وشكّك الدبلوماسيون السابقون بجدوى بيانات الإدانة اللفظية أمام جريمة «التطهير العرقي» الممنهجة في الضفة الغربية وتدمير 90% من بنية غزة التحتية وحشر مليوني فلسطيني في 30% من أراضيهم، مشددين على أن «فلسطين تُحذف وتُمحى أمام أعين العالم».

وحدد البيان الختامي 7 إجراءات عقابية فورية؛ أبرزها سحب الصفة الخيرية عن المؤسسات الممولة للمغتصبات، وتجريم شراء العقارات على الأراضي الفلسطينية المسروقة، وتحذير الشركات من المشاركة في المخطط الاستيطاني الخطير (E1) الممتد شرق القدس، والذي أقر الاحتلال عطاءات بنائه مؤخراً لربط مغتصبة «معاليه أدوميم» بالقدس ومصادرة 12 ألف دونم لتشييد 3،400 وحدة استيطانية، ما يقطع التواصل الجغرافي تماماً ويقضي عملياً على قيام دولة فلسطينية مستقلة.

لبنان: قصف فوسفوري صهيوني وتفجيرات ضخمة تهز الجنوب

رصد

واصلت قوات العدو الصهيوني، أمس السبت، اعتداءاتها العسكرية الواسعة على الجنوب اللبناني؛ حيث شنّ الطيران الحربي الصهيوني غارتين جويتين على مرتفع «علي الطاهر» عند الأطراف الشمالية لبلدة النبطية الفوقا، توازياً مع إلقاء محلقة صهيونية لمواد متفجرة على المرتفع.

وجاءت هذه الغارات بعد ليلة ملتهبة شهدت قصفاً مدفعياً مكثفاً بالقذائف الفوسفورية المحرمة دولياً استمر حتى الفجر، وطال أطراف دوحة كفر رمان، محيط تلة الدبشة، والمنطقة المحيطة بمرتفعي علي الطاهر والدبشة وأطراف بلدة ميفدون.

وفي إطار سياسة التدمير الممنهج، نفذ الاحتلال تفجيراً كبيراً بين بلدتي أرنون وكفر تبنيت، سُمعت أصداؤه في كافة أرجاء الجنوب.

وأكد أهالي بلدة كفر تبنيت أن نسبة الدمار والخراب الناجمة عن التفجيرات الصهيونية المتتابعة باتت «كبيرة جداً» وأسفر عنها تدمير أحياء بأكملها، بالتزامن مع تفجيرات ضخمة أخرى أحدثتها قوات الاحتلال في بلدات طلوسة، الطيبة، المنصوري، وعند أطراف بلدة ميس الجبل.

كما طال العدوان الجوي والمدفعي مناطق شرقية ووسطى متفرقة؛ إذ شن الطيران الصهيوني غارتين جويتين متتاليتين استهدفتا «وادي صربين»، ترافقت مع إلقاء مسيّرة صهيونية قنبلة صوتية بالقرب من أحد الرعاة في البلدة لترهيبه ومنعه من الرعي.

وفي القطاع الغربي، شهدت بلدة المنصوري، ومحيط بلدة بيوت السياد، وأطراف مجدل زون قصفاً مدفعياً عنيفاً وتفجيرات واسعة النطاق لمنازل المواطنين.

الأحد 23 آب/أغسطس 2026
العـــدد 1918

مرة جديدة يعتدي الكيان «الإسرائيلي» على سورية، وهذه المرة في منطقة بعيدة جغرافيا عن الكيان، حيث أقصى الشمال السوري، وزاد عليه هذه المرة، أنه استهدف بالضربة العمق الاستراتيجي التركي.

«إسرائيل» تضرب العمق الاستراتيجي السوري لتركيا

دمشق خاص

ثمان غارات جوية على الأقل، ضربت مدارج وحظائر في قاعدة أبو الظهور الجوية في ريف إدلب، شمال غرب سورية، وعلى بعد 70 كيلومتراً فقط، من الحدود التركية.

ما حملته الأخبار والكواليس من معلومات، كشفت أن الأمر أخطر وأبعد من مجرد عدوان، من جملة الاعتداءات التي نفذتها حكومة العدو، في مناطق متفرقة من سورية، منذ سقوط نظام الرئيس بشار الأسد، ووصول الجولاني ومجموعاته المسلحة إلى الحكم.

وفي تسلسل الأحداث..

«إسرائيل» ضربت وصمتت، ولم تعلن مسؤوليتها بداية، لكن المبعوث الأمريكي إلى سوريا، والسفير لدى تركيا، توم باراك، كشف أن «إسرائيل» تقف وراء الهجوم.

استغرق الصمت «الإسرائيلي» نحو عشرين ساعة، ليخرج بعدها مكتب رئيس الوزراء «الإسرائيلي» بنيامين نتنياهو، ويعلن مسؤولية «إسرائيل» عن الهجوم، وقال إن سوريا كانت على وشك خرق تفاهم مع «إسرائيل»، للحفاظ على الوضع الأمني القائم، من خلال السماح بنشر قوات تركية، في قاعدة جوية قرب حلب.

وأضاف أن «سورية تجاهلت تحذيرات إسرائيل، بشأن هذا الانتشار»، وأن «إسرائيل لن تتسامح مع التهديدات التي تمس أمنها».

المعلومات اللاحقة، أكدت أن الحكومة «الإسرائيلية»، أعلمت البيت الأبيض مسبقاً بالضربة، وبأن الهدف هو ردع تركيا، عن إرسال شحنة من منظومات الأسلحة المتطورة إلى المطار.

كما تحادث الرئيس الأمريكي دونالد ترامب هاتفياً مع أردوغان، قبل الهجوم بنحو ثلاث ساعات، ورفض الرواية «الإسرائيلية».

وبحسب المعلومات أيضاً، فإن نتنياهو لم يستجب لطلب واشنطن، عدم قصف المطار، والعمل على حل الأمر عبر قناة منع الصدام.

وأوضح مسؤول في البيت الأبيض، بأن ترامب «تلقى إحاطة بشأن الغارة الإسرائيلية» دون تفاصيل.

أما أخطر ما كشفته المعلومات، كان الاتصال الهاتفي المباشر، بين وزير الخارجية السوري أسعد الشيباني، ورئيس «الموساد الإسرائيلي» رومان غوفمان، قبل العدوان بيومين، ولأكثر من مرة، ناقشا خلال الاتصالات، الوجود العسكري التركي في سوريا عموماً، وفي مطار أبو الظهور خصوصاً.

وبحسب معلومات مؤكدة من عدة مصادر، فإن رئيس «الموساد» سأل الشيباني، عن التحركات الحاصلة في مطار أبو الظهور.

وأشارت المعلومات، إلى أن دمشق كانت على علم منذ فترة بالأسئلة «الإسرائيلية» بشأن القاعدة، وأرسلت رسائل عبر الأمريكيين إلى «الإسرائيليين»، تشرح فيها أسباب إعادة تأهيل المدرج، وتؤكد عدم وجود نيات عدائية، وجرى التأكيد على أنه لا نية لتشكيل خطر على أي من دول الجوار، وأن التركيز هو على إعادة البناء، وجعل سوريا عقدة لممرات الطاقة وخطوطها، وضبط الحدود ضد التهديدات والتهريب.

وتضمّن الرد السوري أن مطار أبو الظهور، الذي سيضم طائرات مسيّرة تركية، من نوع بيرقدار وغيرها، يهدف إلى دعم عمليات محاربة داعش والميليشيات، وضبط الحدود مع العراق ولبنان لمنع تسلل الأسلحة والميليشيات.

الجانب «الإسرائيلي» لم يقتنع بالتبريرات السورية، وقدم وثائق وصورا حول ما يجري في المطار، واعتبر ذلك خطراً تركياً عليها، وأنها ستقصف المدارج، وتمنع وصول الطائرات، وإقامة قاعدة في الموقع.

وبعد العدوان، قال الشيباني في تصريحات لموقع «أكسيوس» الأمريكي، بأنه لا توجد نية لإنشاء قاعدة تركية، أو إقامة وجود عسكري تركي دائم في المطار.

وأضاف: «أوضحت لإسرائيل، أننا لا نتعاون مع تركيا لحشد عسكري في القاعدة، إلا أنها شنت الهجوم».

وفي المواقف وتداعيات ما بعد العدوان، طلبت إدارة ترامب، من الحكومة السورية ضبط النفس، وأبلغتها بأن معالجة المشكلة، ستكون أسهل بعد الانتخابات «الإسرائيلية».

أما المبعوث الأمريكي توم باراك فقال إن «العقول الهادئة، نجحت في منع تدهور الموقف».

الموقف «الإسرائيلي»، عبر عنه وزير الدفاع يسرائيل كاتس الذي أكد بأن «إسرائيل» تعتزم الإبقاء على قواتها داخل الأراضي السورية، وهو ما أكده أكثر من مسؤول سياسي وعسكري «إسرائيلي».

الموقف التركي كان لا فتاً، بأنه كان متناقضاً مع حجم لهجة التهديد التركية بحق الكيان، والمسؤولين «الإسرائيليين»، في الفترة الأخيرة، والتي وصلت حد تهديد وزير الداخلية التركي، مصطفى تشيفتشي، بأن تركيا ستعمل على الوصول إلى القدس، واكتفى مسؤول تركي آخر بالقول إنه «لم يكن هناك وجود تركي في القاعدة» متهماً «إسرائيل» بـ«اختلاق ذرائع، لقصف الدول المجاورة، وزعزعة استقرار المنطقة».

وقال مدير الاتصال في الرئاسة برهان الدين دوران «لدينا من الخبرة ما يكفي، لكيلا نقع في فخ شخصيات مثل نتنياهو، هدفهم تقويض السلام والاستقرار في منطقتنا».

أما الإعلام التركي الموالي لأردوغان، فقد تعامل مع الموضوع، على أنه رسالة انتخابية من نتنياهو للداخل «الإسرائيلي»، ومحاولة لاستدراج أنقرة، إلى مواجهة أوسع، وليس تهديدا «إسرائيليا» لتركيا، أو للأمن القومي التركي، وأصبح الرهان التركي يستهدف احتواء التصعيد دبلوماسيا والتعويل على دور أمريكي وتجنّب الوقوع في الفخ «الإسرائيلي».

ثمة نقطة غامضة في العملية، تؤكد حجم التغلغل «الإسرائيلي» داخل المراكز العسكرية والأمنية السورية والتركية، في سورية، وهي دقة توقيت القصف، فور مغادرة الوفد التركي للمطار مباشرة، وهذا يؤكد وجود من أعطى الإحداثيات والتوقيت لـ«الإسرائيليين» بدقة.

أيضاً رافق الاعتداء على مطار أبو الظهور، حدث له دلالاته الكبيرة، تم تمريره خلف غبار القصف، وبدون ضجة إعلامية، وبنفس توقيت ضرب المطار، وهو قيام «إسرائيل» بعملية خاصة، بالتنسيق مع سلطة الشرع، استعادت فيها رفات آخر جندي «إسرائيلي» موجود في سورية، وهو الجندي يهودا كاتس، الذي قتل في «معركة السلطان يعقوب» التي وقعت خلال الاجتياح «الإسرائيلي» للبنان عام 1982.

صراع على النفوذ، والسيطرة على الإرادة السياسية والعسكرية والاقتصادية لسورية، بين تركيا والكيان الصهيوني، وسط غياب القدرة، والإمكانات، والوسائل للدفاع عن سورية، الدولة والشعب، والخاسر الأول والأخير، هو الشعب السوري.

يوم احتشاد الأمة

محمد الجوهري

صحيح أن عدد المسلمين يتجاوز المليارين، إلا أنهم أغفلوا فريضة إلهية كبرى، وهي أن يجعلوا من عددهم ذلك أمة موحدة استجابة لقوله تعالى: {وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ}. والمولد النبوي وإحياؤه فرصة مهمة وكبيرة لإعادة بعث الأمة الإسلامية حتى يتسنى لها الدفاع بعضها عن بعض وعن مقدساتها المحتلة وثرواتها التي ينهبها الغرب.

لقد أراد الله -سبحانه وتعالى- للمسلمين أن يكونوا كياناً متسامحاً وجسداً واحداً، كما وصفهم النبي صلى الله عليه وآله سلم في حديثه الشريف: «مَثَلُ المؤْمنينَ في تَوادّهِمْ، وتَراحُمهِمْ، وتَعَاطُفِهِمْ كمَثَلِ الجَسَدِ الواحدِ، إذا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الجَسَدِ بالسَّهَرِ والحُمَّى»، ولكن التفرُّق والنزاع أضعفا هذه الشوكة، وجعلا الأمة غثاءً كغثاء السيل، رغم ما تمتلكه من كثرة عددية هائلة.

وتأتي ذكرى مولد النبي الهادي (صلى الله عليه وآله وسلم) لتشكل نقطة انطلاق حقيقي لبعث الوعي الجمعي واستعادة روح التلاحم ونبذ الخلافات والنعرات الضيقة وتغليب المصلحة الكبرى للأمة على الاعتبارات القُطرية والسياسية المحدودة، إلى جانب تحقيق التكامل الاقتصادي والبشري، لاستثمار الطاقات الهائلة التي تزخر بها البلدان الإسلامية، بدل أن تكون لقمة سائغة ومستباحة لقوى الاستعمار والهيمنة العالمية، مع الوقوف صفاً واحداً في وجه التحديات والاعتداءات المتكررة التي تستهدف مقدسات الأمة، وفي مقدمتها المسجد الأقصى المبارك.

فالأمة التي تجتمع على قائدها ومؤسسها الأول وتتعصب له لن تقبل أن تتفرق كلمتها وأن تكون فريسة سهلة لأعدائها.

وقد تنبه الأعداء فعلاً لأهمية المولد ودوره كمناسبة جامعة لكل المسلمين، فعمدوا إلى تشويه المناسبة والتحذير منها وابتداع مناسبات أخرى لا توحدة الأمة، بل تفرق المسلمين وتكرس بينهم التعصب للمناطقية على حساب دينهم وأمتهم، كالمناسبات المستوردة من الحضارة الغربية التي لا دلالة لها سوى استعباد البشر للغرب الرأسمالي.

وقد لعب النظام السعودي دوراً كبيراً في تفرقة الأمة بداية بإعلان الحرب على النبي صلى الله عليه وآله، وطمس كل ملامح التمسك به، وجعلوا منه شخصية ثانوية وغيبوها بالحديث عن قياداتهم من بني سعود، كما استحدثوا مناسبات خاصة مرتبطة بهم وأخرى مستوردة من الثقافات «الإسرائيلية» لتحل محل المناسبات الجامعة للأمة الإسلامية وأولها المولد النبوي الشريف.

لذا، فإن إحياء ذكرى المولد النبوي لا ينبغي أن يقتصر على المظاهر الاحتفالية فحسب، وإنما يجب أن تحول الأمة هذه المناسبة إلى «مؤتمر إسلامي سنوي دائم» ومحطة مراجعة شاملة، يُعاد فيها بناء منظومة التضامن الإسلامي، وتُستثمر الطاقات البشرية والمادية الهائلة للدول الإسلامية في تكامل اقتصادي ومعرفي يكسر التبعية المقيتة، وهذا ما يسعى إليه اليمن بقيادة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي (حفظه الله)، فقد أعاد للأمة هيبتها معتمداً على ذكر جده رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وهو الذكر الذي رفعه الله من عنده وجعله شرف للأمم وسبباً لنصرتها حتى آخر الدهر.

وبالتالي فإن معركة الوعي الكبرى التي تخوضها الأمة الإسلامية اليوم تبدأ حتماً من التمسك بالجذور الأصيلة والمصادر المضيئة لهويتها، وفي طليعتها الارتباط الوثيق والعميق بالنبي المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم؛ فهو الذي استطاع بحكمته ورسالته الإلهية أن يحطم كل النعرات القومية والعصبيات الجاهلية، ليقيم مكانها أمة التوحيد والأخاء الإنساني الواسع.

وعلينا أن نتذكر أن كل محاولات طمس المناسبات الجامعة، أو تقويض رمزية المولد النبوي الشريف، واستبدالها ببدائل مستوردة ليست سوى حلقات في مشروع طويل الأمد يهدف إلى تفكيك الرابطة العقدية الكبرى للمسلمين، وإلهاء الشعوب عن قضاياها المصيرية ومقدساتها المستباحة.

كرزة على قالب الكاتو

روبير بشعلاني*

كانت أهداف الأمريكي من الحرب إسقاط النظام الإيراني ومنعه من النووي ومنعه من إنتاج الصواريخ، كما ومنعه من توحيد الساحات اليمنية مع العراقية مع اللبنانية مع الإيرانية.

النتيجة حتى الآن: النظام لم يسقط، وإمكان النووي لا يزال موجوداً، والصواريخ تُنتَج بكثرة. أما توحيد الساحات فقد زادت شروطه ولم تنقص.

وككرزة على قالب الكاتو، لم يكن مضيق هرمز تحت سلطة إيران، فأصبح اليوم أداة ضغط اقتصادية بيد إيران ضد الهيمنة الغربية العالمية.

رغم كل ذلك يعتقد الكيانيون أنهم انتصروا، أو أن إيران قد انهزمت.

لماذا يعتقدون ذلك؟ لأنهم فتّتوا المعركة إلى معارك كيانية موازين القوى فيها محلية وتميل لمصلحة المخفر.

نتائج المعركة إلى الآن تقول إن الناهب الدولي لم ينجح في تحقيق أهدافه، وهو يحاول الانتقال من وسيلة إلى أخرى لعله يقنع الجميع بأنه ما يزال موجودا ويفاوض من موقع قوي.

لكن محاولاته يائسة ولم تستطع إقناع إلا وضاح صادق وربعه.

فالاقتصاد العالمي يترنح مع ذخائره. التضخم شبح يخيم على العالم. أسواق الطاقة تعيش أسوأ أيامها. الركود يهدد الاقتصادات الكبرى.

الصورة العامة توضح للمراقب حقيقة موازين القوى. وهو أمر لا يريد الكياني أن يراه، فهو يعتبر أن الحرب هي سلسلة من الحروب لا حرب واحدة.

* كاتب لبناني

استدعاء 28 لاعباً إلى القائمة الأولية للمنتخب الوطني الأول

أقر الجهاز الفني للمنتخب الوطني الأول بقيادة المدرب الجزائري نور الدين ولد علي، استدعاء 28 لاعباً إلى القائمة الأولية للدخول في المعسكر الإعدادي الداخلي المقرر في عدن يوم 24 آب/ أغسطس الجاري، استعداداً لخوض منافسات بطولة خليجي 27 المقرر أن تستضيفها مدينة جدة السعودية خلال الفترة 23 سبتمبر وحتى 6 أكتوبر القادمين.

وضمت القائمة اللاعبين التالية أسماؤهم:

محمد أمان، عبدالله السعدي، أسامة حيدر، أسامة مكرف، علي الدقين، رامي الوسماني، رضوان الحبيشي، صقر الدربي، الخضر الدوح، حمزة الصرابي، حمزة محمد صباح، عمرو طلال، عماد الجديمة، أنيس المعاري، أسامة عنبر، عمر منصور، عبدالمجيد صبارة، عمر الداحي، عادل عباس، محمد هاشم النجار، ممدوح بن عجاج، محمد المنصوري، قاسم الشرفي، أحمد ماهر، عمر الكثيري، محمد فوزي باحميد، محمد البتول، وحيدر أسلم.

ومن المقرر أن يتم استدعاء اللاعبين المحترفين في وقت لاحق، بعد استكمال المعسكر الداخلي وتقييم مستويات اللاعبين المختارين للقائمة الأولية.

الوحدة الحنابية بطلاً لدورة الشهيد إسماعيل عضابي

طارق الاسلمي

توج فريق الوحدة الحنابية بلقب بطولة الشهيد إسماعيل كديم عضابي لكرة القدم، التي جرت منافساتها على ملعب الفتح بني وحيش في عزلة بني العضابي التابعة لمديرية عبس بمحافظة حجة، عقب فوزه في المباراة النهائية على نظيره أشبال داوود بهدف دون رد.

وجاء هدف المباراة الوحيد عن طريق اللاعب عبدالله خليل، ليمنح الوحدة الحنابية لقب البطولة بعد منافسة مثيرة بين الفريقين شهدتها المباراة الختامية.

وعقب اللقاء، قام المشرف الثقافي في المديرية أبو شرف الفلي، ومسؤول التعبئة بالعزلة موسى قصادي، وأسرة الشهيد وأعضاء اللجنة المنظمة بتكريم بطل الدورة وصاحب المركز الثاني إلى جانب توزيع جوائز البطولة.

وشهدت المباراة النهائية حضور عدد من المشائخ والشخصيات الاجتماعية وأعيان المنطقة، إلى جانب جمع غفير من جماهير كرة القدم.

مقتل بطل العالم للملاكمة

ذكرت الشرطة ووزير الرياضة في جنوب أفريقيا أن بطل العالم في الملاكمة سابقاً، زولاني تيتي، قُتل في إطلاق نار خارج منزله في إقليم كيب الشرقي أمس الأول.

وكان تيتي (38 عاماً) في طريقه إلى منزله في بلدة مدانتساني عندما نزل مسلحان يرتديان أقنعة من سيارة وفتحا النار عليه.

وأثار مقتل بطل العالم السابق صدى كبيراً في مدانتساني، البلدة الواقعة في إقليم كيب الشرقي الذي أنجب عدداً من أنجح الملاكمين في جنوب أفريقيا.

وأصيبت امرأة (27 عاما) كانت تسافر برفقة تيتي بعدة طلقات نارية ونُقلت إلى المستشفى. وبدأت الشرطة التحقيقات ولا يزال الدافع وراء الحادث غير واضح.

ويحمل زولاني تيتي ألقاباً عالمية في وزن الذبابة بين عامي 2007 و2008، ووزن الديك في الأعوام 2014 و2017 و2019.

كما حقق أسرع نهاية لنزال على لقب عالمي، بفوزه بالضربة القاضية في غضون 11 ثانية على زميله الجنوب أفريقي سيبونيسو جونيا في بلفاست في تشرين الثاني/نوفمبر 2017 بوزن الديك.

الصماد بطلاً للمولد النبوي في شرس حجة.. وسباق لـ«الرسول الأعظم» في صنعاء والمحويت

حقق فريق الشهيد صالح الصماد لقب بطولة المولد النبوي لكرة القدم التي نظمها فرع الشباب والرياضة في مديرية شرس بمحافظة حجة بإشراف مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة بمشاركة 8 فرق، إثر فوزه في النهائي، أمس، على فريق الشهيد المداني بأربعة أهداف نظيفة.

وشهدت محافظتا صنعاء والمحويت، أمس، تنظيم سباق "الرسول الأعظم" لطلاب المدارس.

وشارك في سباق صنعاء الذي نظمه مكتب الشباب والرياضة والوحدة الشبابية بالتعبئة بالمحافظة، 250 طالباً، تسابقوا لمسافة خمسة كيلومترات.

وفي سباق المحويت، الذي نظمه مكتب الشباب والرياضة بمديرية الخبت بإشراف مكتب الشباب في المحافظة، بالتنسيق مع القطاع التربوي، شارك 100 رياضي وطالب، ضمن ماراثون قصير امتد لمسافة كيلومترين.

أزمة فيفا
إنفانتينو يرفض الاستقالة والإعلام يُحاصره

أصبح رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، السويسري جياني إنفانتينو، محاصراً من قبل وسائل الإعلام العالمية، التي تلاحقه من أجل طرح سؤال حول أسباب عدم تقديمه استقالته من منصبه، رغم الضغط المسلط عليه من قبل بعض الاتحادات القارية، عقب فشل مشروعه، القاضي ببيع حصص من البطولات (أهمها كأس العالم) التي تنظمها المنظمة الكروية لشركات القطاع الخاص.

وذكرت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية، أمس، أن مراسل شبكة "سكاي نيوز"، جيمس ماثيو، انتظر إنفانتينو خارج الفندق، الذي يقيم فيه، حتى يوجه عدة أسئلة، من بينها: "لماذا ترفض تقديم استقالتك حتى الآن؟"، الأمر الذي جعل السويسري يُجيب: "قصة شعرك جميلة، شكراً جزيلاً. أراك عند الحلاق".

وأكدت الصحيفة أن ردّ إنفانتينو كان مثيراً للسخرية، ويدل على الضغط الكبير الذي بات يشعر به، بعدما أصبحت وسائل الإعلام تُحاصره، ولاسيما أن السويسري ومراسل شبكة "سكاي نيوز" أصلعان، ما يعني أن رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم أصبح يعلم أن عليه تقديم الاستفسارات قريباً، حول مسألة تقديم استقالته من منصبه، التي تُطالب بها بعض الاتحادات القارية.

وتعود القصة إلى شهر تموز/ يوليو الماضي، بعد أيام من انتهاء مونديال 2026، عندما انتشر خبر مفاده أن إنفانتينو كان يريد بيع حصص من بطولة كأس العالم لمستثمرين من القطاع الخاص، مع تأسيس شركة جديدة في صفقة تقدر بنحو 15 مليار جنيه استرليني، لكن السويسري اصطدم بالاتحادات القارية، التي جعلته يتراجع عن هذه الخطوة.

ورغم تراجع إنفانتينو عن خطته، لاتزال اتحادات يوفا وآسيا والكونكاكاف تطالب بضرورة تقديم السويسري استقالته من منصبه في فيفا، وعدم المضي قدماً في رحلة ترشيح نفسه في الانتخابات التي ستعقد في المغرب خلال آذار/ مارس القادم، فيما صاحب الـ56 عاماً يرفض الخضوع وتقديم استقالته.

إعداد: هاني جعمان

سؤال

العدد 1918

الأحد 23 آب/ أغسطس 2026

أفقياً:

1. ستون دقيقة – مشروب غازي.
2. مديرية في مأرب – شتمت – أغلظ أصوات أوتار العود.
3. وضع خفية – متماثلات في السن (معكوسة) – خفية.
4. يلاحقهم – نحيف.
5. ذرية – لفظ مركب للاستفسار – نصف "قائل".
6. حيوان أسطوري – علا (مبعثرة).
7. الاتحاد الدولي لكرة القدم.
8. مدينة في محافظة أبين – متشابهان.
9. حرف نصب – تافه ولا قدر له (معكوسة) – كل ما يدب على الأرض (معكوسة).
10. محافظة سورية – أناس (مبعثرة) – حرف نصب.
11. منطقة فلسطينية تشكل ما يقارب 21% من مساحة فلسطين.
12. سوّف وأخّر – طُهْر – سقي.

عمودياً

1. جزيرة في البحر الأبيض المتوسط – جزّار.
2. شهر ميلادي – من الأدوات الزراعية (معكوسة).
3. ثلثا "عود" – من حالات الإعراب – حروف متتابعة في الترتيب الألفبائي.
4. إبرة (مبعثرة) – من الخضروات – من الزهور.
5. عامل مطعم – ضحية.
6. الحصان الصغير (معكوسة) – ما يخفي ملامح الوجه.
7. إنصات – تكتُّل وتعاهُد.
8. نجل (معكوسة) – طعمت – لقب تركي يعني "سيد".
9. متشابهان – ضمير متصل – ما توضع عليه الكتب.
10. شعور (معكوسة) – مدخل.
11. لمعان – أضيء.
12. كاتب عراقي (صاحب الصورة) – تجدها في "حية".

حل العدد السابق

	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
1	■	ا	ل	ج	ب	ي	ن	■	ي	س	ح	ب
2	ا	ل	ي	ا	س	ا	ل	م	ق	د	ش	ي
3	ي				ب	ق	د	و	ن	س	■	ق
4	ا				و	و	■	ا	ط	م	ا	ن
5	ت				س	ت	ا	ر	■	■	ي	ت
6	ا	س	ا	م	ة	■	ل	ي	م	و	ن	■
7	ل	ا	ط	ح	■	م	ي	ث	ا	ق	■	ا
8	أ	د	ا	و	ي	ه	م	■	ي	ا	ف	ث
9	خ	■	ر	ر	ك	ي	■	ف	و	ر	ا	ن
10	ر	ق	د	■	ا	م	ب	ي	ر	■	ر	ي
11	س	ش	■	م	ت	ن	ا	■	ك	ي	ا	ن
12	■	ن	ط	ب	ب	■	ت	ش	ا	ه	د	■

حل العدد السابق

8	5	7	3	1	9	4	2	6
6	2	1	8	4	7	9	3	5
4	9	3	2	5	6	1	7	8
2	3	9	6	7	8	5	4	1
5	6	4	1	9	3	2	8	7
7	1	8	4	2	5	3	6	9
9	8	5	7	3	4	6	1	2
3	7	2	5	6	1	8	9	4
1	4	6	9	8	2	7	5	3

وجوه

			2			1		
4					9			5
		3	7	1				8
	5			9		6		
	2	4				7	9	
		1		7			5	
1				5	7	2		
8			9					7
		5			3			

حدث في مثل هذا اليوم

23 آب / أغسطس

1833 تحريم العبودية في المستعمرات الإنجليزية.
1839 بريطانيا تستولي على هونغ كونغ.
1921 إعلان الملكية في العراق وتنصيب فيصل الأول ملكاً عليها.
2016 استشهاد أسرة كاملة بغارة لطيران العدوان الأمريكي السعودي على منزلهم بمدينة تعز.
2018 استشهاد وإصابة 22 طفلاً وأربع نساء بغارات لطيران العدوان على سيارة تقل نازحين بمديرية الدريهمي في محافظة الحديدة.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
احذر اليوم في كلامك ولا تقل كلمة في غير محلها. حافظ على أسرار الحبيب وكن أكثر تحفظا.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
أجواء اليوم مناسبة لتقوم بمبادرات وأعمال مالية جديدة. اتبع قلبك هذه المرة ولا تعتمد على عقلك.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
تلتقي أحد المستثمرين المهمين وتحصل على فرصة ناجحة معه. قد تصادف حبا جديدا يقلب حياتك رأسا على عقب.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
كن أكثر وضوحا في أهدافك وحدد ماذا تريد. لا تكن كثير العتاب وإلا ابتعد عنك الحبيب.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
لا تقم بأي خطوات مصيرية قد تندم عليها لاحقاً قبل أن تفكر جيداً. لا تنتقد الحبيب بكل تصرفاته فهذا سيبعده عنك.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
شخصيتك قيادية اليوم والكل يستمع لك ولنصائحك. تبدأ من جديد ومع حب جديد اليوم.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
تعيش أجواء من التوتر اليوم بسبب بعض التغيرات في العمل. عبر عن عواطفك تجاه الحبيب بصراحة.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
قد تواجهك اليوم مصاعب تتعلق بمدى قدرتك على تقييم الخسائر في العمل. لا تستعجل وامنح نفسك الوقت لتتأكد من مشاعرك تجاه الحبيب.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
تعمل اليوم بحماس كبير على مشروع جديد. التزم بعلاقتك تجاه الحبيب ولا تبحث عن حب بديل.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
كن مستعداً فالكثير من الأعمال والمشاريع تنتظرك اليوم. تشعر بالتعب بسبب متطلبات الحبيب التي لا تنتهي.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
ركز على الأمور الأساسية وذات الأولوية في العمل واحرص على تنفيذها. تشعر بالحيرة تجاه شخصين ولكن لا بد من اختيار الأفضل.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
كن أكثر قوة في مواجهة الصعاب والتحديات. كن إيجابيا في تصرفاتك مع الحبيب واجعله يشعر بحبك.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصاحب
المدير الفني: فؤاد الصاحب
السكرتير الفني: سمر السقاف

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

إعداد: نبيل الضيفي

الصهيونية هي مركز نظام الهيمنة الدولي أو المعولم.
تريد جرّ كلّ العالم للحرب بديلاً عنها وحماية لها، مثال السعودية

«من أنت لتطلب منّي الانحناء؟!».
آخر كلمات الشهيد فتحي خازم «أبو رعد» الذي قتله جنود الاحتلال الصهيوني خلال اقتحام منزله في جنين.

من المعروف في الأسلاف والأعراف القبلية الأصيلة أن قطع الطريق من المحرمات، فكيف بمن يدّعون أنهم يمثلون قبائل اليمن يعلنون عن قطع الطريق بين صنعاء والمحافظات المحتلة؟!

وسط أهازيج حماسية، وبالتزامن مع حلول «بدعة» المولد النبوي الشريف، نظم بلد «التوحيد والسنّة والجماعة» لاستقبال حافلاً للفنانة اللبنانية هيفاء وهبي في مطار جدة، تم دعوتها للمشاركة في مسرح بعنوان «فوَرها» (ليلة لا تنسى)، وتأتي هذه الخطوة ضمن التوجيهات الحكيمة لرؤية المملكة 2030 بقيادة ولي عهدهم المقبَل للمؤخرات والمطالب بالتحالفات!

57 عاماً والعرب يبحثون عن صهاريج الدفاع المدني لإطفاء حرائق الأقصى وغزة، فلم يفلحوا، لأنهم مشغولون بإشعال الحرائق في كل من اليمن وليبيا والسودان ولبنان والعراق وإيران!

طائرة مسيّرة تكلفتها 3000 دولار، وقذيفة هاون تكلفتها 100 دولار، تدمّر دبابة «إبرامز» الأمريكية، أقوى دبابة في العالم تبلغ قيمتها 20 مليون دولار.
لذلك حين نقول: «هو الله» ليس تواضعاً منا أو مجاملة، لا لا، بل هي حقيقة مطلقة أنه الله الذي وفق وسدّد ضربات عباده المظلومين، وبدونه نحن لا شيء.

قبل أيام، كتب أحد المرتزقة خبراً حيرني ولم أفهمه، ومازلت محتاراً!
الخبر يقول: «الحوثي قصف معسكر صحن الجن في مأرب، ومخازن الأسلحة، وقصف قوات طارق في المخا ومخازن أسلحته، وهذا مؤشر على نهاية الحوثي».
انتهى الخبر!

ببركة الصلاة على النبي وآله الطيبين الطاهرين، ها هو بأس الأنصار يتجلّى في الميدان، وما تحاول الشاشات إخفاءه، تثبته كاميرات الميدان بالمسطرة عبر طرود «رجوم» عالية الدقة.

قطبية مزدوجة = حرب مستمرة.
إما أن يكون اليمن هو المركز، أو تبقى المنطقة في صراع أبدي.
لأن اليمن لا يقبل التبعية، والسعودية لا تقبل المنافسة.
الحل الوحيد انتصار أحد النموذجين، والنموذج اليمني أصلح للبقاء.

ترامب: الإيرانيون أطلقوا الصواريخ على دول شبه محايدة لم يكن أحد يدرك مدى تورطها في الصراع.
بنفس القياس لكم أن تتصوروا أن دولاً عربية وإسلامية كانت شبه محايدة لصالح «إسرائيل» في حربها وإبادتها على غزة، يرتجي الناس منها تحولات جذرية في العداء لـ«إسرائيل»، مش بس نسمع الفضائح قبل أن نتوهم التحولات؟!
وعند الله تجتمع الخصوم.

يستغربون تفرّدنا بإحياء ذكرى مولده رغم ظروفنا ومعاناتنا!
أولم يقرؤوا؟!
أو لم يسمعوا؟!
أو لم يعرفوا؟!
أو لا يدركون قوله للعالمين بأن الإيمان يمان والحكمة يمانية، وأنا يمان، فإنهم مني وأنا منهم.

الحرب التجارية تشتعل بين أمريكا وكندا

رصد

أعلن رئيس الوزراء الكندي مارك كارني، أمس، تعليق المفاوضات التجارية مع الولايات المتحدة، بعد رفض أوتاوا إبرام اتفاق تجاري نهائي مع واشنطن، وفقاً لما نقلته وكالة «رويترز» عن الممثلة التجارية الأمريكية.

وهدد كارني بفرض رسوم جمركية انتقامية بنسبة 50٪ على السلع الأمريكية، في حال مضت إدارة الرئيس دونالد ترامب في فرض رسوم مماثلة على المنتجات الكندية، مؤكداً أن بلاده سترد على أي إجراءات أمريكية «دولاراً مقابل دولار».

وجاء قرار تعليق المفاوضات بعد أسابيع من المحادثات المكثفة بين الجانبين، والتي شهدت خلافات بشأن عدد من الملفات الزراعية والصناعية، في ظل تصاعد الضغوط التجارية التي تواجهها واشنطن على عدة جبهات.

ويشكل هذا التطور تصعيداً جديداً في العلاقات التجارية بين كندا والولايات المتحدة، اللتين ترتبطان بشراكة اقتصادية واسعة، إذ يقدر حجم التبادل التجاري السنوي بين البلدين بنحو 800 مليار دولار.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

16 لا 21

الأحد
23 آب/أغسطس 2026 | 10 ربيع الأول 1448هـ
العدد 1918

nojournalism@gmail.com

اركضي أو قضي الآن أيتها الخيلُ
لست المغيرات صُبحا
ولا العاديات -كما قيل- ضَبْحا
ولا خضرة في طريقك تُمحى
ولا طفل أضحى
-إذا ما مررتِ به- يتنحَّى
وها هي كوكبةُ الحرسِ الملكيّ
تجاهدُ أن تبعثَ الروحَ في جسدِ الذكرياتِ
بدقِّ الطبول!

أمل دنقل

حامض نيتريك

في الصِّغَر تظن
أن الثقافة الدينية من الدين،
وحين تكبر تدرك أنها من السياسة.
ومن لا يدرك ذلك يظل صغيراً!

الشيخ حسن بن فرحان المالكي

ليبيا

انفجار غامض في مخزن أسلحة بمصراتة

اليوم الـ 240 من الاعتقال

الحرية خالد العراسي

عبدالمجيد التركي

أيُّنا يسكر الآن؟

لا أعي كيف كنتُ أزيِّف صدقَ المرايا وكيف امتلكتُ تعابير وجهي.. كنتَ تعلمُ أني أخاتلُ جسيبك، لكن كفَّيكَ: أدفأ من شعلة العيد أسرعُ من دمعة في عيونِ الثكالى وأنجعُ من جرعة البنسلين.

*

إنَّ بي: خوفَ سُكَّرَة لا تجيدُ السباحَة، أحزانَ سُنبلة في مهبِّ العصافير.. أيُّ المناديل يا أبتِ سوف تكفي لتجفيفنا فالمساءُ بأحزاننا يستضيءُ!!

ترى أي شيءٍ يبرِّرُ صيغة (نا) غيرُ ذات تقاسيمَها النُّعشُ والقبرُ والاشتهاءُ وأيدٍ مُهلِّلة تتداول «سوقَ» الجنازة، ترجو من الله أجر تزاحمِها في مُظاهرة كان فيها المدى يتفصَّدُ بالطَّلِّ والأرجُوانْ.

*

أنا الآن مستوحشٌ مثلَ رأس الحسين، سآوي إلى حُفرة فالجبالُ تفتشُ عن عاصم من أزيزِ الرَّصاص.. سأشربُ نخْبَ الترابِ ويمشي الموكَّلُ بي تحت نعشي حزيناً كأمِّي يردِّدُ كالناس ما تقتضيه المصائبُ، ينسى خميرتَه في دمي، ثمَّ ينسجُ لي من محاسن غيري قميصاً ويرحل صوبَ مواعيده ليس يكذبُ كالأصدقاءْ.

*

لستُ أذكرُ آخرَ مئذنة كفَّرتني وآخرَ خارطة ضيَّعتني.. كلُّ ما أبتغي الآن قبراً أجرِّبهُ وأدوِّنُ فيه مقاسات ساقي وخصريْ وجُمجمتي وحنيني، وأملأ جدرانه بالقصائدِ والذكرياتْ.